



جامعة الفيوم  
كلية التربية  
قسم التربية المقارنة

سياسات التعليم الجامعي الافتراضي في كلا من أستراليا  
وماليزيا وإمكانية الاستفادة منهما في مصر.  
"دراسة مقارنة"

(ضمن متطلبات الحصول علي درجة  
دكتور الفلسفة في التربية تخصص التربية المقارنة)  
إعداد

عزة نادى عبد الظاهر عبد الباقي  
مدرس مساعد بقسم التربية المقارنة  
كلية التربية – جامعة الفيوم

إشراف

أ. د/ مراد صالح مراد زيدان  
أستاذ أصول التربية ووكيل  
الكلية لشئون التعليم والطلاب  
كلية التربية - جامعة الفيوم

أ.د/ فاطمة محمد السيد علي  
أستاذ ورئيس قسم التربية  
المقارنة المتفرغ  
كلية التربية – جامعة الفيوم.  
(رحمها الله)

د/ هدى معوض عبد الفتاح  
مدرس بقسم التربية المقارنة  
كلية التربية – جامعة الفيوم  
٢٠١٧

سياسات التعليم الجامعي الافتراضي في كلا من  
أستراليا وماليزيا وإمكانية الاستفادة منهما في مصر.

"دراسة مقارنة"

## الملخص باللغة العربية

أن الاهتمام بتطبيق سياسات التعليم الافتراضى سيعمل على إنهاء حواجز التعليم الجامعي التقليدي المكانية والزمانية مما يتيح تقديم التعليم الجامعي للمحرومين منه جغرافياً أو اجتماعياً أو اقتصادياً وتحقيق أهداف التعليم الجامعي بمجارة التغيرات التكنولوجية والمعرفية التي يشهدها العالم.

وقد تمثلت مشكله الدراسة في كيفية الاستفادة من سياسات التعليم الافتراضى في كلا من أستراليا وماليزيا في تطوير نظام التعليم الجامعى المصري، وبما يتناسب مع ظروفه وأوضاعه الثقافية.

ومن هذا المنطلق فقد هدفت الدراسة إلى عرض سياسات التعليم الافتراضى في كلا من أستراليا وماليزيا وإمكانية الاستفادة منها في تطوير مؤسسات التعليم الجامعي بمصر.

كما هدفت إلى الوقوف على أهم الجهود والمبادرات التي تبنتها مصر لتطبيق التعليم الافتراضى، ومن ثم التوصل إلى آليات مقترحة وإجراءات الاستفادة من سياسات التعليم الافتراضى في كلا من أستراليا وماليزيا بمؤسسات التعليم الجامعي في مصر وبما يتناسب وظروف المجتمع المصري.

وتمثلت أهمية الدراسة في كون الاهتمام بتطبيق سياسات التعليم الافتراضى سيعمل على إنهاء حواجز التعليم الجامعي التقليدي المكانية والزمانية مما يتيح تقديم التعليم الجامعي للمحرومين منه جغرافياً

أواجتماعيًا أو اقتصاديًا وتحقيق أهداف التعليم الجامعي  
بمجاراة التغيرات التكنولوجية والمعرفية التي يشهدها  
العالم.

وتمثلت حدود الدراسة في اختيار كلا أستراليا  
وماليزيا كدول للمقارنة نظرًا لريادة كلا منها وخبرتها  
الواسعة في تفعيل تطبيق سياسات التعليم الافتراضي في  
التعليم الجامعي بشكل سريع وناجح ، كما قامت الدراسة  
بوصف وتحليل الجهود والمبادرات المصرية الرامية  
إلى التوسع في التعليم الافتراضي بالجامعات المصرية.  
وقد استخدمت الدراسة لذلك المنهج المقارن بمدخله  
الوصفي والتحليلي.

وقد انتهت الدراسة باقتراح مجموعة من  
الآليات لتفعيل سياسات التعليم الجامعي الافتراضى  
بمصر على النحو التالي:

١- سن التشريعات اللازمة لتنظيم مجال التعليم الجامعي  
الافتراضى ، للوثوق به وتحقيق مصداقيته، وأهمها تلك  
المتعلقة بالوثيقة الالكترونية، والدفع والتوقيع  
الإلكتروني، وحماية حقوق الملكية الفكرية للموارد  
التعليمية المنشورة على الشبكة.

٢- عمل دورات توعوية وتنقيفية لنشر ثقافة التعليم  
الافتراضى ، والتعريف بمزاياه وعوائده ومردوده  
التنموي، وإقناع القادة والمسؤولين، وسائر أطراف  
العملية التعليمية الأخرى بأهميته وجدواه في إصلاح  
وتطوير التعليم الجامعي.

٣- التوجه إلى أصحاب العمل وإقناعهم بأن شهادة الجامعة الافتراضية تلبي احتياجات سوق العمل؛ فافتناع الطالب يرتبط بدرجة كبيرة باقتناع سوق العمل.

٤- تشجيع الباحثين والدارسين على البحث في مجال تنظيم وعمل الجامعات الافتراضية ، للتوصل إلى أفضل السبل التي يمكن من خلالها الارتقاء بكفاءتها وزيادة فعاليتها، وفي المقابل تقليل تكاليفها إلى حدود دنيا، بحيث تتحقق الجدوى الاقتصادية لتلك الجامعة.

٥- الأهتمام بالمكتبات الجامعية ودعمها في مجال تقنية المعلومات؛ بما في ذلك إنشاء مكتبات للأقراص المدمجة تمهيداً لإتاحتها عبر الإنترنت.

إلى جانب مجموعة من الإجراءات المرتبطة بسياسات التعليم الافتراضي والتي يمكن من خلال تنفيذها تحقيق أقصى استفادة من السياسات المتبعة في دول المقارنة في مجال التعليم الافتراضي الجامعي كالتالي :

١- ضرورة تبني إستراتيجية وخطة شاملة لإدخال تكنولوجيا التعليم المقدمة في مؤسسات التعليم في الدولة وفقاً لبرنامج محدد.

٢- ضرورة أن يكون لوزارة التعليم العالي دوراً مركزياً في تعزيز استخدام تكنولوجيا المعلومات وتفعيل نشر التعليم الالكتروني بفاعلية وإدماج مقومات التكنولوجيا الحديثة لتحديث أداء الطلاب.

٣- مؤازرة تطوير المنظمات المساعدة لتطوير التكنولوجيا الفعالة، وإعداد قاعدة بيانات لمصادر التعلم المرتبطة بالتكنولوجيا المساعدة للتطوير التعليمي.

إعداد بيانات خاصة بالمستفيدين من قبل مركز  
التطوير التكنولوجي فيما يتعلق: باستراتيجيات تمويل  
تكنولوجيا التعليم، وتطوير تطبيقات التكنولوجيا الفعالة  
المساهمة في إعداد وتدريب أعضاء هيئة التدريس.

دعم برنامج للبحث والتطوير في التكنولوجيا  
والتعليم الافتراضى لخدمة تطور تكنولوجيا التعليم  
وبحث أساليب تقدم وصول متكافئ وعادل لتكنولوجيا  
التعليم لكل المواطنين، وخاصة في مواقف التعلم  
المتعددة المرتبطة ببيئات تعلم متباينة تتلاءم وحاجات  
وقدرات المتعلمين بمصر.

الوصول إلى التعليم في مجتمع المعلومات  
يتطلب نظرة مستقبلية مثلما هو الحال في أستراليا  
وماليزيا، ويؤكد على ذلك تحولات رئيسية منها: التحول  
من تطوير تكنولوجيا إلى إنتاج محتويات الكترونية  
وبرمجيات، والتحول من الاعتماد على الآخر إلى  
الاعتماد على الذات، والتحول كذلك إلى شراكة واسعة  
وبشكل تعاوني متزايد بين الشبكات العاملة في المجال،  
والانتقال من تعليم محدد إلى تعليم مستمر مدى الحياة،  
والتحول إلى أنشطة الإبداع والابتكار في التعليم.

تعزيز الدعم والتأييد السياسي والتربوي  
لمشروع التعليم الافتراضى ورفعته إلى سلم الأولويات  
الوطنية كما في أستراليا، ووضع تشريعات قانونية لدعم  
حقوق الملكية الفكرية.

توفير مكتبة الكترونية تساعد الطلاب على  
الوصول إلى المعلومات إلكترونياً مع إعادة تصميم

المكتبات بما يتناسب مع عرض ونشر وتوزيع المعلومات.

عقد ندوات وورش عمل لعرض بحوث مرتبطة بالتعليم الافتراضى وتكنولوجيا المعلومات أمام الممارسين وممثلي الصناعة لمناقشة وإبداء الرأي فيما يخص القضايا المهمة لتوظيف هذه التكنولوجيا الحديثة وإداراتها وتقويمها.

Default university education policies in  
Australia and Malaysia and the possibility of  
benefiting from them in Egypt. "A  
comparative study"

### **Abstract in English**

That the interest in the implementation of the policies of education will eliminate the barriers of traditional university education spatial and temporal, which allows the provision of university education for the disadvantaged geographically, socially or economically and achieve the goals of university education in keeping with the technological and cognitive changes taking place in the world.

The problem of the study was how to benefit from the liberal education policies in both Australia and Malaysia in developing the Egyptian university education system in accordance with its cultural conditions and conditions.

In this regard, the study aimed at presenting the virtual education policies in both Australia and Malaysia and the possibility of benefiting from them in the development of higher education institutions in Egypt.

It also aimed to identify the most important efforts and initiatives adopted by Egypt to implement the virtual education, and then to find proposed mechanisms and procedures to benefit



from the policies of free education in both Australia and Malaysia in the institutions of higher education in Egypt and commensurate with the conditions of Egyptian society.

The importance of the study was that the interest in the implementation of the policies of education will eliminate the barriers of traditional university education, spatial and temporal, which allows the provision of university education for the disadvantaged geographically, socially or economically and achieve the goals of university education in keeping with the technological and cognitive changes taking place in the world.

The study limits the selection of both Australia and Malaysia as comparative countries because of their leadership and wide experience in activating the implementation of the policies of virtual education in university education quickly and successfully. The study also described and analyzed Egyptian efforts and initiatives to expand the virtual education in Egyptian universities.

The study used the comparative approach in both descriptive and analytical terms.

The study ended with the proposal of a set of mechanisms to activate the policies of university education in Egypt as follows:

1. To enact the necessary legislation to regulate the field of virtual university education, to be reliable and credible, especially those

related to electronic document, electronic payment and signature, and the protection of intellectual property rights of educational resources published on the network.

2. To carry out awareness and educational sessions to spread the culture of the legal education, to identify its advantages, its returns and its development goals, and to convince leaders, officials and other parties of the educational process of its importance and usefulness in reforming and developing university education.

3 - to go to employers and convince them that the University's virtual certificate meets the needs of the labor market; the student's conviction is strongly linked to the conviction of the labor market.

4 - Encouraging researchers and researchers to research in the field of organizing and working virtual universities, in order to find the best ways through which to improve efficiency and increase effectiveness, and in turn reduce their costs to a minimum, so that the economic feasibility of that university.

5. Interest in and support of university libraries in the field of information technology, including the establishment of CD libraries in preparation for their availability through the Internet.

As well as a set of actions related to the virtual education policies, which can be implemented through the implementation of the best use of the policies in comparison countries in the field of virtual university education as follows:

1- The need to adopt a comprehensive strategy and plan to introduce the technology of education provided in the educational institutions in the country according to a specific program.

2- The Ministry of Higher Education should have a central role in promoting the use of information technology, activating the dissemination of e-learning effectively and integrating the elements of modern technology to modernize students' performance.

3- Support the development of aid organizations for the development of effective technology, and develop a database of learning resources associated with assistive technologies for educational development.

4- Preparation of data for beneficiaries by the Center for Technological Development in relation to: strategies for financing educational technology, and development of effective technology applications that contribute to the preparation and training of faculty members.

5- Support a program of research and development in technology and virtual education to serve the development of education technology

and to discuss methods to provide equal and equitable access to education technology for all citizens, especially in the multiple learning situations associated with different learning environments suited to the needs and abilities of learners in Egypt.

6- Access to education in the Information Society requires a forward-looking approach, as in Australia and Malaysia. Key transformations include: the shift from developing technology to producing electronic content and software, shifting from dependence to self-reliance, Increased collaboration between networks in the field, the transition from specific education to lifelong learning, and the transition to creativity and innovation in education.

7- Strengthen political and educational support and support for the Virtual Education Project and raise it to national priorities as in Australia, and develop legal legislation to support intellectual property rights.

8- Provide an electronic library to help students access the information electronically with the redesign of libraries in proportion to the presentation, dissemination and dissemination of information.

9- Holding seminars and workshops to present research related to virtual education and information technology to practitioners and industry representatives to discuss and express

opinions on the important issues of employing, managing and evaluating this new technology.